

أثر حوكمة تقنية المعلومات على الأداء المالي في البنوك الأردنية

الطراونة، هديل نايف عبدالحافظ، و الطراونة، محمد صالح سالم.
(٢٠٢٤). أثر حوكمة تقنية المعلومات على الأداء المالي في البنوك
الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.



إعداد

بدر العنزي

استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات::

استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات يعد خطوة فعالة في البحث العلمي، خاصة عندما يتعلق الأمر بجمع بيانات كمية من عدد كبير من المشاركين. توفر الاستبانة وسيلة عملية لجمع معلومات شاملة من مجموعة متنوعة من الأفراد بشكل منظم. في هذه الدراسة، استُخدمت الاستبانة لتغطية موضوعين رئيسيين: حوكمة تقنية المعلومات والأداء المالي للبنوك. من خلال الأسئلة المحددة، تمكن الباحث من الحصول على إجابات دقيقة وموثوقة تتعلق بتطبيقات الحوكمة التقنية في البنوك وكيفية تأثيرها على الأداء المالي، مما يوفر بيانات مفيدة للتحليل.

الميزة الرئيسية لاستخدام الاستبانة هنا هي أنها تتيح جمع معلومات محددة وشاملة حول كيفية تأثير حوكمة تقنية المعلومات على الأداء المالي في البنوك الأردنية. الأسئلة المتعلقة بتقنية المعلومات تم تصميمها بعناية لتجمع بيانات مباشرة حول ممارسات الحوكمة والتقنيات المستخدمة في البنوك، وبالتالي تعكس تأثيراتها على النتائج المالية. هذه الطريقة تضمن أن الباحث يستطيع فهم العلاقة بين الحوكمة التقنية والأداء المالي بشكل دقيق بناءً على تجارب وآراء العاملين في القطاع المصرفي..

اختيار عينة تمثيلية من البنوك الأردنية::

اختيار عينة تمثيلية من البنوك الأردنية يعد خطوة هامة لضمان أن تكون نتائج الدراسة دقيقة وواقعية. من خلال اختيار عينة تتضمن مجموعة متنوعة من العاملين في هذا المجال، يضمن الباحث أن يتم تمثيل مختلف الفئات التي قد تكون لديها تجارب وآراء مختلفة حول حوكمة تقنية المعلومات. هذا الاختيار يساهم في تعزيز موثوقية النتائج ويجعلها قابلة للتعميم على القطاع المصرفي الأردني بأسره. بالإضافة إلى ذلك، أخذ معايير مثل المؤهل العلمي وسنوات الخبرة بعين الاعتبار يساعد في تضمين خبرات متنوعة تمثل مستويات المعرفة والمهارات في مجال الحوكمة التقنية.

تعدد المشاركين في الاستبانة من حيث الخبرة والمؤهلات يعد عاملاً أساسياً في تقديم تحليل شامل للموضوع. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يكون لدى الموظفين ذوي الخبرة الطويلة في القطاع المصرفي فهماً أعمق لتأثير الحوكمة التقنية على الأداء المالي مقارنة بالعاملين الجدد. وبالتالي، فإن التنوع في العينة يمكن أن يساهم في توفير صورة أكثر دقة حول كيفية تطبيق الحوكمة التقنية في البنوك الأردنية وأثرها الفعلي على الأداء المالي، مما يسمح للباحث بتقديم نتائج موضوعية وشاملة تعكس الواقع الفعلي.

استخدام المقاييس الوصفية والتحليل الإحصائي:

المقاييس الوصفية:

قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي لتحديد القيمة المتوسطة للبيانات، مثل مستوى المعرفة بحوكمة تقنية المعلومات لدى العاملين في البنوك، أو الأداء المالي للبنوك. المتوسط الحسابي يعطي الباحث فكرة عن النقطة المركزية للبيانات ويُعد من أهم الأدوات لفهم الاتجاهات العامة في البيانات.

أما الانحراف المعياري، فقد تم استخدامه لقياس مدى تشتت البيانات حول المتوسط. الانحراف المعياري يعتبر مقياساً مهماً لفهم التباين في البيانات. إذا كان الانحراف المعياري منخفضاً، فهذا يعني أن معظم البيانات قريبة من المتوسط، مما يشير إلى استقرار النتائج. وإذا كان الانحراف المعياري مرتفعاً، فهذا يعني أن البيانات متباعدة بشكل كبير عن المتوسط، مما يشير إلى تباين أو تفاوت في الآراء أو التجارب بين المشاركين في الدراسة.

استخدام هذين المقياسين يعزز من القدرة على تقديم صورة دقيقة للبيانات الأساسية ويساعد في تحليل وفهم النتائج بشكل

أوضح.

استخدام المقاييس الوصفية والتحليل الإحصائي:

اختبار Cronbach's Alpha:

استخدم الباحث Cronbach's Alpha لقياس ثبات الأداة البحثية (الاستبانة). إذا كانت قيمة Cronbach's Alpha مرتفعة (مثل ٠,٧٠ أو أعلى)، فهذا يعني أن الأداة توفر نتائج موثوقة ويمكن الاعتماد عليها. كانت النتيجة التي حصل عليها الباحث تشير إلى أن الأداة تتمتع بمستوى عالٍ من الثبات، مما يضمن أن الاستبانة تقدم نتائج ثابتة وقابلة للتكرار عبر عينة متنوعة. كما استخدم الباحث برنامج SPSS الذي يعد من أكثر البرامج شيوعاً في تحليل البيانات الإحصائية). حيث يسمح بإجراء اختبارات إحصائية معقدة وتوفير نتائج دقيقة وموثوقة. من خلال هذا البرنامج، تم تطبيق المقاييس الوصفية وحساب Cronbach's Alpha بالإضافة إلى اختبارات إحصائية أخرى لفحص البيانات. استخدام SPSS يعكس الاحترافية في اختيار الأدوات المناسبة لتحليل البيانات بكفاءة.

المقاييس الوصفية المستخدمة:

1. الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression):

في البداية، قد يكون الباحث قد استخدم الانحدار الخطي البسيط لفحص العلاقة بين متغير واحد تابع (مثل أداء البنوك المالي) ومتغير واحد مستقل (مثل مستوى تطبيق حوكمة تقنية المعلومات)، باستخدام هذا النوع من الانحدار، تمكن الباحث من تحديد ما إذا كان هناك تأثير مباشر وواضح للحوكمة التقنية على الأداء المالي. يتم التعبير عن هذا التأثير باستخدام معادلة انحدار خطية توضح العلاقة بين المتغيرين.

2. الانحدار المتعدد (Multiple Regression):

بعد فحص العلاقة البسيطة، استخدم الباحث الانحدار المتعدد لتحليل تأثير عدة متغيرات مستقلة في آن واحد على الأداء المالي للبنوك. في هذه الحالة، قد تشمل المتغيرات المستقلة عوامل أخرى تتعلق بحوكمة تقنية المعلومات، مثل التدريب، والسياسات التقنية، والموارد التكنولوجية، فمن خلال الانحدار المتعدد، تمكن الباحث من تحديد الوزن النسبي لكل من هذه المتغيرات في التأثير على الأداء المالي، مما يقدم صورة شاملة عن كيفية تأثير مختلف جوانب الحوكمة التقنية على البنوك.

المقاييس الوصفية المستخدمة:

٣. تحليل النتائج:

بعد إجراء اختبار الانحدار، تمكن الباحث من استخراج معامل الانحدار لكل متغير مستقل واستخدامه لفهم درجة التأثير على الأداء المالي، و تم استخدام مؤشر R^2 مربع معامل الارتباط لتحديد مدى قوة العلاقة بين المتغيرات قيمة R^2 تشير إلى النسبة المئوية للتغيير في الأداء المالي التي يمكن تفسيرها من خلال العوامل المستقلة التي تم إدراجها في النموذج، وإذا كانت قيمة R^2 عالية، فهذا يعني أن النموذج يفسر بشكل جيد التباين في الأداء المالي نتيجة لتطبيق حوكمة تقنية المعلومات.

الإيجابيات

في دراسة "أثر حوكمة تقنية المعلومات على الأداء المالي في البنوك الأردنية"، استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية المتقدمة لتحليل البيانات وعرض النتائج. من أبرز الإيجابيات التي تميزت بها الدراسة هو الاعتماد على المقاييس الوصفية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، التي قدمت تحليلاً واضحاً ومباشراً للبيانات المجمعة، مما جعل النتائج سهلة الفهم وقابلة للتفسير. كما ساعد استخدام اختبار الانحدار في تحديد العلاقة بين حوكمة تقنية المعلومات والأداء المالي للبنوك، وهو ما يوفر نتائج إحصائية دقيقة تدعم الاستنتاجات المستخلصة حول التأثير المباشر لهذه الحوكمة على الأداء المالي. بالإضافة إلى ذلك، ساهم استخدام برنامج SPSS في تقديم نتائج موثوقة بفضل الأدوات التحليلية المتقدمة التي يوفرها هذا البرنامج، مما عزز دقة البيانات المجمعة والتحليل المعتمد عليها.

سلبيات

هناك بعض السلبيات التي قد تؤثر على قوة النتائج المستخلصة من الدراسة. أولاً، الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات يمكن أن يؤدي إلى بعض التحيز في الإجابات، حيث قد يتأثر المشاركون بعوامل شخصية أو تفضيلات قد لا تعكس الواقع بشكل كامل. إضافة إلى ذلك، رغم أهمية المقاييس الوصفية، إلا أنها قد تكون محدودة في تقديم تحليل عميق للبيانات، كما أن الانحدار الخطي البسيط قد لا يكون كافياً لاستكشاف العلاقات المعقدة بين المتغيرات المتعددة التي تؤثر على الأداء المالي للبنوك. كما أن استخدام عينة واحدة من البنوك الأردنية قد يقيد قدرة الباحث على تعميم النتائج على جميع البنوك، خاصة أن هناك تنوعاً في سياسات حوكمة تقنية المعلومات بين البنوك المختلفة.

التحسينات

لتحسين هذه الدراسة، يمكن توسيع العينة لتشمل بنوكاً من مناطق ودول مختلفة، مما يساعد على تحسين تعميم النتائج. كما يمكن دمج البيانات النوعية مع الكمية من خلال المقابلات المعمقة أو الملاحظات، مما يوفر فهماً أعمق للعوامل المؤثرة في الأداء المالي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام تقنيات تحليلية متقدمة مثل النمذجة الهيكلية أو التعلم الآلي لدراسة تأثير حوكمة تقنية المعلومات بشكل أكثر تفصيلاً ودقة، وبالتالي تحسين مستوى النتائج المتوقعة. هذه التحسينات من شأنها أن تعزز من قوة الدراسة وتوسع نطاق تطبيقاتها في المؤسسات المالية المختلفة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

